ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

1. Muhammad Yas Jadaan
2. Muhammad Nabi Al-Ahmadi

Al-Razi University in Kermanshah, Iran

*** Corresponding Author Email:**
1.M7741085@gmail.com
2.mn.ahmadi217@yahoo.com

Keywords:
The Qur'anic text - The lamentation of Banu Abbad - Dalia Ibn Al-Labbanah Al-Andalusi - Absorption - Rumination.

Article history:
Received: 2024-07-01
Accepted: 2024-08-28
Available online:2024-10-01

The Setting in the Novel '30 November' by the Novelist Ahmed Alaa El-Din

A B S T R A C T

The novel "30 November" by Ahmed Alaa El-Din distinctively highlights the use of setting as a fundamental element in the construction of the narrative and the enrichment of the story. The author demonstrates a remarkable ability to utilize locations with precision and detail, rendering them not merely a backdrop but a vital and influential part of the development of events and character formation. Ahmed Alaa El-Din skillfully employs description to reflect the ambiance and nature of the setting, contributing to the creation of an atmosphere that aligns with the narrative's events and the characters' psyches. For instance, he may provide detailed descriptions of buildings and the surrounding nature to transport the reader to the scene of the events, thereby enhancing the focus on the characters' emotions and their interactions with the environment. Additionally, the author adeptly uses setting to deepen conflicts and tensions within the narrative. Locations can symbolize suffering or hope and serve as pivotal points for character development or transformation. This precise use of setting renders it an essential component in constructing the narrative structure and understanding the depth of the novel. In summary, the role of setting in "30 November" transcends merely providing a geographical backdrop for events; it represents a vital part of the novel's identity, enhancing its realism and enriching the reading experience with its meticulous and impactful details. In "30 November," the love triangle among Yusuf, Jamila, and Mariam is a central element of the plot, reflecting the emotional complexities and difficult decisions faced by the characters. The relationship between Yusuf and Mariam evolves in a complex and poignant manner throughout the narrative. Initially, Yusuf and Mariam share a strong friendship, characterized by mutual support and understanding. This friendship deepens over time, transforming into genuine love. The shift from friendship to love constitutes a crucial turning point in the story, as both Yusuf and Mariam begin to explore their feelings more seriously and profoundly. We employed a semiotic analytical approach that reveals multiple layers of meaning and significance, enhancing our understanding of the characters, events, and central themes within the novel.

DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss4.657

المكان في رواية 30نوفمبر للروائي أحمد علاء الدين

الباحث محمد ياس جدعان
طالب مرحلة الماجستير
بجامعة الرازي، كرمانشاه، ايران

د. محمّد نبي الأحمدي
استاذ مشارك بجامعة الرازي بكرمانشاه في إيران

الملخص

رواية "30 نوفمبر" لأحمد علاء الدين تبرز بشكل مميز في استخدامها للمكان كعنصر أساسي في بناء الرواية وإثراء القصة. يتميز الكاتب بقدرته على استخدام الأماكن بشكل دقيق ومفصل، مما يجعلها ليست مجرد خلفية بل جزءًا حيويًا ومؤثرًا في تطور الأحداث وتشكيل الشخصيات. أحمد علاء الدين يستخدم الوصف بشكل متقن ليعكس جو المكان وطبيعته، مما يساهم في خلق جو مناسب يتناسب مع أحداث الرواية ومع نفسية الشخصيات. على سبيل المثال، قد يستخدم وصفًا دقيقًا للمباني والطبيعة المحيطة لينقل القارئ إلى مكان الأحداث ويساهم في تشديد التركيز على مشاعر الشخصيات وتفاعلهم مع البيئة. بالإضافة إلى ذلك، يتقن الكاتب استخدام المكان لتعميق الصراعات والتوترات داخل الرواية. يمكن للأماكن أن تكون رمزًا للمعاناة أو الأمل، وقد تكون محطة لتطور الشخصيات أو تحولاتها. هذا الاستخدام الدقيق للمكان يجعل منه عنصرًا أساسيًا في بناء البنية السردية وفهم عمق الرواية. باختصار، يتعدى دور المكان في "30 نوفمبر" مجرد إعطاء خلفية جغرافية للأحداث، بل يمثل جزءًا حيويًا من هوية الرواية، يعزز من واقعيتها ويثري تجربة القراءة بتفاصيله المحكمة والمؤثرة. في رواية "30 نوفمبر" لأحمد علاء الدين، يمثل مثلث الحب بين يوسف، جميلة، ومريم عنصراً أساسياً في الحبكة، ويعكس التعقيدات العاطفية والقرارات الصعبة التي تواجه الشخصيات. في رواية "30 نوفمبر" لأحمد علاء الدين، علاقة يوسف ومريم تتطور بشكل معقد ومؤثر على مدار القصة. في البداية، يجمع بين يوسف ومريم علاقة صداقة قوية، مليئة بالدعم المتبادل والتفاهم. هذه الصداقة تتعمق مع مرور الوقت، وتتحول إلى حب حقيقي. تحول الصداقة إلى حب يشكل نقطة تحول رئيسية في القصة، حيث يبدأ كل من يوسف ومريم في استكشاف مشاعرهما بشكل أكثر جدية وعمقًا. وقد استخدمنا المنهج السيميائي التحليلي الذي يكشف عن مستويات متعددة من المعاني والدلالات، مما يعزز فهمنا للشخصيات والأحداث والموضوعات الرئيسية في الرواية.

الكلمات المفتاحية: الرواية، عنصر المكان، 30 نوفمبر، احمد علاء الدين

المقدمة

المكان هو عنصر أساسي وحيوي في عالم الرواية، فهو ليس مجرد خلفية تملأها الأحداث، بل يشكل بنية أساسية تؤثر على جو الرواية وتوجه تطور الحبكة. يعتبر المكان مثلاً حيوياً للشخصيات ويعكس شخصياتها وتفاعلاتها، إذ يمكن للمكان أن يكون شاهداً على تحولاتها وصراعاتها الداخلية والخارجية. علاقة الشخصيات بالمكان تعكس حالة الروح والعواطف، وتعزز أو تقوض صورتها أمام القارئ. إن اختيار المؤلف للمكان ووصفه بشكل دقيق يمكن أن يعزز من تعاطف القارئ مع الشخصيات ويعمق فهمه للقصة بشكل ملموس

«أذ أن المكان يمثل الخلفية التي تقع عليها أحداث الرواية أما الزمن فيتمثل في هذه الأحداث نفسها وتطورها وإذا كان الزمن يمثل الخط الذي تسير عليه الاحداث نفسها وتطورها فإن المكان يظهر على هذا الخط ويصاحبه ويحتويه، فالمكان هو الإطار الذي تقع عليه الاحداث، وهناك اختلاف بين طريقة الزمن وطريقة إدراك المكان، إذ أن الزمن يرتبط بالإدراك النفسي أما المكان فيرتبط بالإدراك الحسي، وقد يسقط الإدراك النفسي على الأشياء المحسوسة لتوضيحها والتعبير عنها.» (سيزا،76)

المكان في الرواية يمثل عنصرًا جوهريًا يضفي على السرد عمقًا وواقعية. فعندما يتقن الكاتب وصف المكان، يتمكن القارئ من الانغماس في عالم الرواية والشعور بمصداقية الأحداث والشخصيات. المكان ليس مجرد خلفية للأحداث، بل هو جزء لا يتجزأ من السرد يمكن أن يؤثر بشكل كبير على تطور الحبكة وتطور الشخصيات. على سبيل المثال، المكان يساعد في تطوير الشخصيات من خلال البيئة التي يتفاعلون معها. الشخصيات التي تنشأ في بيئات مختلفة تحمل سمات وسلوكيات تتأثر بمحيطها؛ شخصية تعيش في مدينة صاخبة ستكون مختلفة تمامًا عن شخصية تعيش في قرية هادئة. هذه البيئات تسهم في تشكيل الهويات الشخصية ودفعها نحو أفعال معينة تتناسب مع السياق المكاني .كما أن المكان يعزز الموضوعات الرئيسية للرواية. من خلال اختيار أماكن معينة، يمكن للكاتب أن يدعم ويبرز الموضوعات الأساسية التي يريد إيصالها. على سبيل المثال، رواية تركز على العزلة قد تستخدم مكانًا معزولًا لتعزيز هذا الشعور، في حين أن الأماكن الحضرية قد تسلط الضوء على الصراع الطبقي والتفاوت الاجتماعي..

«فمرجعية الإنسان الأولى تعلقت بالمكان ليبني منظومته، كما أن المكان هو الركيزة االساسية التي يتعامل بها الإنسان مع الوسط الذي يعايشه، وينتمي إليه. فالمكان في نظر يوري لوتمان حقيقة معيشة تؤثر في البشر بنفس القدر الذي يؤثرون فيه، فلا يوجد مكان فارغ أو سلبي، ويحمل المكان قيما تنتج من التنظيم المعماري كما ننتج من التنظيم االجتماعي فيفرض كل مكان سلوكا خاصا على الناس الذين يلحون إليه، والطريقة التي يدرك بها المكان تضفي عليه دالالت خاص.» (قاسم، ٨٣)

يتميزأحمد علاء الدين في كتابته لرواية "30 نوفمبر" بأسلوب سردي فريد وجذاب يلفت انتباه القارئ من الصفحة الأولى. يستخدم لغة بسيطة ومباشرة، مما يجعل النص سهل الفهم ويمكّن القارئ من الانغماس في الأحداث

بسرعة. طريقة السرد التي يتبعها تعتمد على التشويق وبناء الأحداث تدريجياً، مما يزيد من حماس القارئ لمعرفة ما سيحدث بعد ذلك .فيما يتعلق بالشخصيات، يقدم علاء الدين شخصيات متعددة ومعقدة، حيث يعطي كل شخصية خلفية وتفاصيل تجعلها تبدو حقيقية وملموسة. يتناول مواضيع حياتية متنوعة تعكس تجارب ومعاناة الشخصيات، مما يضفي على الرواية عمقًا وواقعية بالإضافة إلى ذلك، يجيد أحمد علاء الدين وصف الأماكن والمشاهد، مما يساعد القارئ على تصور البيئة المحيطة والشعور بأنه جزء من القصة. يستخدم الأوصاف البصرية بشكل مبدع ليخلق صوراً حية في ذهن القارئ، مما يضيف بعداً إضافياً للرواية وقد تناولت في هذا البحث معنى المكان لغة وأصطلاحاً إضافة الى دراسة أنواع المكان مثل المكان المغلق والمكان المفتوح.

اسبقية البحث

لم يكتب مقال عن المكان في رواية "30 نوفمبر" لانها طبعت سنة 2024م, ولكن كتبت العديد من البحوث والمقالات منها:

1- سيميائية المكان في رواية عابر سرير، لأحلام مستغانمي، مذكرة تخرج ماجستير، اللغة العربية والادب، إعداد حليمة بن عودة، سمية بن خيرة، جامعة احمد دراية أدرار، الجزائر، سنة النشر ٢٠٢٢. تبحث الرواية عن تجلي السيميائية في تمظهرات المكان أو الأماكن والى أي مدى يمكن استيحاء هذا المسار السردي في النص المتاح للتطبيق وهل كان المكان ودلالته كافياً لتشكيل عالم من السيمياء الفنية التي تستحق البحث والدراسة.

2- المكان في رواية السبيليات لإسماعيل فهد، دراسة جمالية تحليلية، مروان سعدي صالح، مجلة مركز بابل، للدراسات الإنسانية، ٢٠٢٣. يتناول هذا البحث الانطلاق من رؤية مفادها أن الكاتب عندما يتطرق إلى استخدام الزمان وتجلياتهما في روايته، فإنه يكشف وعيه بجوهر الصرع في الحياة كما يكشف وعيه بتفاعلات هذا الصراع<

3- جماليات المكان في الرواية العربية الحديثة "رواية بيت القبطية" للكاتب أشرف العشماوي انموذجا، سنة النشر ٢٠٢٤ لسناء سلمان: يدرس البحث جماليات المكان في الرواية العربية الحديثة من خلال دراسة رواية بيت القبطية لأشرف العشماوي، ويقدم تحليلًا لأبعاد المكان في الرواية العربية المعاصرة.

معنى المكان

لغة:

قال ابن منظور: «والمكان الموضع، والجمع أمكنة كقذال وأقذلةٍ، وأماكن جمع الجمع. قال ثعلب: يبطل أن يكون مكانٌ فعال لأن العرب تقول: كُن مكانك، وقم مكانك، واقعد مقعدك؛ قعد دل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه؛ قال: وإنما جمع أمكِنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية لأن العرب شبه الحرف بالحرف.» (ابن منظور، ١٣/٤١٤)

وجائت كلمة المكان في "تاج العروس" للزبيدي:" «الموضِعُ الحاوي للشيء. وجمعه أمكنة كقِذال وأقذِلةٍ وأماكنُ جمع الجمع. وإِنّما جمع أمكنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصليّة لأنّ العرب تشبّه الحرف بالحرف". ويستشهد الزبيدي برأي الليث: المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لّما كثر في الكلام صارت الميم كأنّها أصليّة.» (الزبيديج، 35، 94)

وقد ذكر احمد الفراهيدي في معجمة "العين"«والمكان اشتقاقه من كان يكون، فلما كثرت صارت الميم كأنها أصلية فجمع على أمكنة، ويقال أيضا: تمكن، كما يقال من المسكين: تمسكن. وفلان مني مكان هذا. وهو مني موضع العمامة، وغير هذا ثم يخرجه العرب على المفعل، ولا يخرجونه على غير ذلك من المصادر.» (الفراهيدي،٥،١٠)

ومن المعاجم التي ذكرت كلمة المكان"المعجم الوسيط" فقد جائت كلمة المكان تحت (ك ا ن) ويعني « المكان المنزلة يقال: هو رفيع المكان.والموضِع. جمع أمكنةٌ المكانةُ المكان بمعنى – المنزلة» (ظاهر،38:2023)

اصطلاحاً

«المكان شبكة من العلاقات والرؤيات ووجهات النظر التي تتضامن مع فالمكان يكون منظما بنفس الدقة التي نظمت بها العناصر الاخرة في الرواية.» (البحراني،٣٢)

«ويعد المكان مفتاحا من مفاتيح استراتيجية القراءة بالنسبة إلى الخطاب النقدي، ويشكل محوراً من المحاور الرئيسة التي تدور حولها نظرية الأدب والمكان الروائي هو المكان المتخيل. وأن الفضاء الروائي يحتاج الى أمكنة عديدة ذات بنية نابضة بالحركة والفعل. ويكتسب المكان في الرواية أهمية كبيرة ودلالة خاصة فهو ليس فقط مكانا فنياً، وليس فقط عنصراً من عناصر الرواية، وإنما هو المكان الذي تجري فيه الحوادث وتتحرك فيه الشخصيات.» (عبيدي,26)

«المكان الروائي بناء لغوي، يشيده خيال الروائي، والطابع اللفظي فيه يجعله يتضمن كل المشاعر والتصورات التي تستطيع اللغة التعبير عنها؛ ذلك أن المكان في الرواية ليس هو المكان الطبيعي أو الموضوعي وإنما هو مكان يخلقه المؤلف في النص الروائي عن طريق الكلمات ويجعل منه شيئاً خيالياً» (بدري، ص٩٤) «وهو وحدة اساسية من وحدات العمل الأدبي والفني في نظرية الأدب وعدت إحدى الوحدات التقليدية، ولطالما كانت مثار جدل في تحقيق العمل الأدبي والفني في المسرح بالدرجة الأولى، ولم يتجاوزها منظور الأدب في العصر الحديث، بل صارت ركيزة من ركائز الرؤية وجمالها في النظرية الأدبية الحديثة.» (عبدالله،١٢٣)

ملخص الرواية

تدور أحداث رواية "30 نوفمبر" حول حياة يوسف، الشاب الذي يجد نفسه في خضم تعقيدات عاطفية وصراعات داخلية. في بداية القصة، تجمع بين يوسف ومريم علاقة صداقة قوية ومميزة، تتعمق مع مرور الوقت لتتحول

إلى حب حقيقي. مريم، التي كانت تحمل مشاعر حب ليوسف منذ البداية، تجد أخيرًا أن حبها متبادل، مما يخلق حالة من السعادة والتوتر في نفس الوقت. من جهة أخرى، كانت جميلة هي الفتاة التي أحبها يوسف في البداية، لكن مع تعمق علاقته بمريم، يبدأ يوسف في إدراك أن مشاعره تجاه جميلة ليست بالقوة التي كان يظنها. تتأرجح مشاعره بين حبه القديم لجميلة وحبه المتجدد لمريم، مما يضعه في موقف صعب ومعقد. مع تصاعد الأحداث، يقرر يوسف اتخاذ خطوة جريئة وصعبة بالرحيل والسفر، تاركًا كل من جميلة ومريم وراءه. قراره بالرحيل يعكس تعقيد مشاعره وصراعاته الداخلية، حيث يشعر بعدم قدرته على تحقيق السعادة لأي منهما. يرسل يوسف رسالة وداع مؤثرة إلى مريم، يعبر فيها عن مشاعره العميقة والندم على رحيله، ولكنه يدرك في الوقت نفسه أن السفر هو الخيار الأفضل له في تلك اللحظة. نهاية الرواية تترك القارئ مع شعور من الحزن والتأمل، حيث يواجه كل من مريم وجميلة حقيقة رحيل يوسف وضرورة المضي قدمًا في حياتهما. النهاية المفتوحة تثير تساؤلات حول مستقبل الشخصيات وتدع القارئ يتخيل ما قد يحدث لاحقًا."30 نوفمبر" تبرز كرواية عاطفية عميقة، تستكشف تعقيدات الحب والصداقة والفراق، وتجسد الصراعات النفسية والقرارات المصيرية التي تواجه الأفراد في حياتهم. إنها دعوة للتفكير في معنى الحب والتضحية والبحث عن الذات في خضم تحديات الحياة.

المكان المغلق

في الرواية يشير إلى الإعداد الذي تدور فيه أحداث الرواية والذي يكون محصورًا بمساحة محددة مثل غرفة أو منزل أو مكتبة أو حجرة، وعادةً ما يتم استخدام هذا المفهوم لخلق توتر وتركيز الأحداث داخل هذا المكان المحصور، مما يعزز التأثير الدرامي ويساعد في تطوير الشخصيات والقصة بشكل أعمق.

«والمكان المغلق هو مكان العيش والسكن الذي يؤوي الإنسان، ويبقى فيه فترات طويلة من الزمن سواء بإرادته أم بإرادة الآخرين، لهذا فهو المكان المؤطر بالحدود الهندسية والجغرافية، ويبرز الصراع الدائم القائم بين المكان كعنصر فني وبين الإنسان الساكن فيه. ولا يتوقف هذا الصراع إلا إذا بدا التآلف يتضح أو يتحقق بين الإنسان والمكان الذي يقطنه. »(عبيدي,44)

يصور المكان المغلق الحالة النفسية للشخصيات، مثل الإحباط أو الانعزال أو القهر، ويساعد في فهم عمق شخصياتهم وتطورها عبر القصة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون المكان المحصور هو المصدر الرئيسي للصراع في القصة، حيث يقوم بتقديم تحديات وعقبات تحتاج الشخصيات إلى التغلب عليها من أجل تحقيق أهدافها.

«الأماكن المغلقة لها حميميتها وخصوصيتها، فهي ذات صلة مباشرة بالشخصية، لما تضيفه من ألفة وسكينة ورغبة في التخلص من أعباء العالم الخارجي، فالأماكن المغلقة مرتبطة بالجانب الشخصي من الإنسان، على نقيض الأماكن المفتوحة التي تعد أماكن عبور وتفاعل بين الناس، وملكية عامة بينهم، بينما الأماكن المغلقة تحدها جهات معينة وتتعلق على أسرارها الخاصة، فتشعر الشخصية وهي بداخلها بالأمان كالبيوت، أو بالخوفكالسجن.» (منتهى, 2021م, ص230)

بشكل عام، يعتبر المكان المغلق في الرواية عنصرًا مهمًا لتطوير الحبكة الروائية وإضفاء عمق وتعقيد على القصة، وبالتالي يمكن أن يلعب دورًا حاسمًا في جعل الرواية مثيرة ومشوقة للقارئ. وقد ورد العديد من الأماكن المغلقة في الرواية منها:

الغرفة

لغرفة في الرواية يحمل العديد من الدلالات والرموز التي تسهم في تعزيز وتطوير الحبكة الروائية وفهم شخصيات الرواية، او قد تكون مكانًا يمثل العوالم الداخلية للشخصيات. عندما يوجد الشخصية داخل الغرفة، يمكنها أن تظهر جوانب من حياتها النفسية والعاطفية والروحية التي لا يمكن أن يشاهدها الآخرون في العالم الخارجي.

يقول في الرواية: «أن الغرفه مغلقه تمتلئ بالمرآيا و لكن كان الغريب في الأمر أن كل مرآه كان يظهر بها بشكل آخر، أنهم انعكاسات عديده لذاته، وقف أمام مرآه كان وجهه بها اشحب، تحسس المرآه حتى شعر أن الشخص الذي بداخلها يتحرك، شعر بالفزع، ظل ينظر إلى جميع المرآيا و قلبه ينبض مسرعا أنهم جميعا يتحركون يحاولون الخروج، لم تنتظر قدمه الأمر بالركض و بدأت في الفرارالكثيرون منه يطاردونه ظل يركض كثيرا، أنه يشعر أن الغرفه لا تنتهي ولكنه الآن يقترب من الباب يخشي أن ينظر خلفه يخشى أن يرى نفسه مجددا» (الرواية, 37)

يشير النص الشعور بالحيرة والفزع والشك، حيث يصف الكاتب الغرفة المغلقة التي تمتلئ بالمرايا بشكل يجعل الشخص يشعر بالضياع وعدم القدرة على التفرقة بين واقعه وبين الانعكاسات التي تظهر في المرايا. الشخص يجد نفسه محاصراً في هذا البيئة المرعبة ويحاول الهروب دون أن يعرف كيفية القيام بذلك. تعكس المرايا بشكل مكثف ومتعدد نوعية الاشتباك الداخلي المضطرب الذي يعيشه الشخص وعدم قدرته على فهم ذاته وتصوره الداخلي بشكل واضح.

«إن النظر إلى الغرف كمجالات مكانية ضيقة تحد فراغها جدران تغلق على أثاث وأشياء وتستقل بكينونتها الهندسية، ... كما يحمل هوية أصحابه، ويؤثر فيهم ويتفاعلون هم بدورهم مع تضاريسه، وتشكيله الهندسي. » (باديس, 173)

أحيانا تعكس الغرفة حالة من الياس والشفقة وتؤثر على الشخصيات التي في داخلها، وقد تجلى هذا المعنى في الرواية يقول: «سمعت صوت نهنة بكاء من داخل فظلت تسير خلفه ترتعش خوفا حتى دخلت ورأته يجلس أرضا في ركن الغرفة وهو يبكي وبجواره العديد من زجاجات الخمور الفارغة لتذهب إليه مسرعة وهي ترتعش. » (اللرواية, 43)

يوضح النص الصدمة والحزن. حيث يمكن رؤية الحزن واليأس من خلال الشخص الذي يجلس في ركن الغرفة وهو يبكي، بجانبه العديد من زجاجات الخمور الفارغة التي ترمز إلى الإدمان والتدمير الذاتي.

الركن الذي يجلس فيه يظهر العزلة والإحساس بالضياع. بينما ردة الفعل للشخص الآخر التي ترتعش وتذهب إليه مسرعة تظهر القلق والرغبة في تقديم المساعدة والدعم للشخص الذي يبكي.

«إنَّ أثر الأمكنة في الناحية النفسية للشخصيات، يقود إلى معرفة أشمل وأوسع لخبايا النفس الإنسانية، حيث إنَّ تأثير المكان في نفسية الشخصيات، غالباً ما يكون أعمق من تأثيره في الجسد، وذلك لما تمتاز به النفس الإنسانية من إحساس مرهف، فأكثر الأمور بساطة تطبع في النفس علامة يصعب محوها مع مرور الزمن. » (أسماء, 118)

البيت

البيت في الرواية يمكن أن يكون رمزا للأمان والراحة، حيث يجد الشخصية الرئيسية الهدوء والاستقرار داخل جدرانه. وقد تكون الدلالة المكانية أيضا للحالة النفسية للشخصية، حيث يمكن أن يكون المنزل مكانا للتعبير عن العزلة، أو الحزن، أو الفرح.

يقول في الرواية: «انها أصبحت أمام منزله بدأت تطرق الباب بابتسامة عذبة تحتل وجها بالكامل حتى لاحظت أن الباب ليس مغلقاً فبدأت ابتسامتها تتلاشى تدريجياً وهي تستمر في الطرق حتى تلاشت الكامل ولم تجد ردا من الداخل أذنت لذاتها بالدخول وظلت تسير وهي تبحث بعينيها وتردد اسمه وصوتها يرتعش خوفا.» (الرواية, 43)

تبدأ الشخصية بالوصول إلى منزل شخص ما، وهي تبدي ابتسامة عذبة وسعيدة، لكن سرعان ما يتبين لها أن البنوص الخارجي للمنزل غير مغلق، مما يثير قلقها ويجعلها تشعر بالضياع وعدم الاستجابة. تتلاشى ابتسامتها تدريجيا بينما تواصل طرق الباب دون جدوى عندما لا تجد ردا، تقرر الدخول إلى المنزل دون إذن، مما يبرز حالة من الانزعاج والقلق تعكسهما حالتها النفسية. وبينما تستمر في البحث والنداء بداخل المنزل، يتجلى وجود خوف وقلق واضحين في صوتها المرتعش.

«يعد البيت المكان الأول الذي يوجد فيه الإنسان فهو عالم الشخص تتكشف خبايا نفسه وفيه يعبر عن مواقفه إزاء الناس والأشياء، فهو مكان الألفة والحماية.... يشكل فضاء البيت الأسري أحد الفضاءات المهمة التي يهتم به القاص اهتمامًا خاصًا لما تتميز به من أهمية خاصة على الصعيد النفسي وبما تشيره عملية التذكر من أحاسيس ومشاعر.» (منى, 57)

«يعد البيت من الامتدادات المكانية الذاتية.» (جنداري, 217 – 260)

«وهذه الدلالات هي ما يبرز شخصية الإنسان في النص، وذلك لأن المكان هو " تعبيرات مجازية عن الشخصية: أن بيت الإنسان امتداد له، فإذا وصفت البيت فقد وصفت الإنسان» (ويليك, 288).

- **المقهى**

المقهى يُعتبر إحد الأماكن الهامة في الأدب، حيث يُستخدم كمكان تعبيري لتوضيح عدة جوانب من الحياة والشخصيات في الرواية. في العديد من الأعمال الأدبية، يُستخدم المقهى كمسرح لتبادل الحوارات، وحوارات الشخصيات به، وكذلك كمكان لتطور الأحداث والإعداد للمشاهد الهامة قد يُرمز إلى الحياة الاجتماعية والثقافية، حيث يلتقي فيه الأشخاص من مختلف الطبقات والخلفيات لمشاركة آرائهم وتجاربهم. كما قد يُرمز المقهى إلى الحنين والذكريات، حيث يكون مكاناً للتذكر والشعور بالانتماء.

يقول في الرواية: «كانت مريم تنتظره في المقهى لقد علمت أن جميلة عادت في حياته مرة أخرى ولكن كانت تتمنى أن يختارها هي هذه المرة كانت خائفة، هي تعلم أنه مازال يحبها ولكن قلبها كان يحاول أن يتشبث بآخر ا لآمال الممكنة لا يوجد أزمة إن كذبت على نفسها قليلا لكي تؤخر كسر قلبها و لو لبعض الوقت.» (الرواية,10)

كانت مريم تنتظره في المقهى" تُظهر ترقب وتوتر مريم للحظة لقاءها بالشخص الذي يبدو أنه جميلة عاد في حياتها مرة أخرى. تظهر مريم تناقضات داخلية، فهي تعلم أن هذا الشخص لازال يحبها، لكن قلبها يحاول الاحتفاظ بشعور الأمل والتأجيل ليتجنب كسر قلبها.

وقد تكرر ذكر المقهى في الرواية عندما دخلا يوسف" ومريم «دخلا المقهى ذلك المقهى الذي كان شاهد على أغلب مقابلاتهما، جلسا على تلك الطاولة التي تفضلها مريم تلك الطاولة التي بجوار تلك الشرفة التي تطل على الشارع وتلك الأجواء الشتوية... ظل الصمت يسود هذا اللقاء مريم تنظر إلى الخارج تراقب من يمر وتحاول أن تجعل قلبها يتوقف عن تلك النبضات المسرعة، وكان يوسف يتأملها، فقط يتأملها، لا يريد أن يلفظ بشئ حتى لا تغضب، حتى لا ترحل، يعلم أنها سترحل لا محال ولكنه كان يفضل أن ينظر إليها أطول فترة ممكنة» (الرواية, 28)

«يعكس المكان ما يدور بخاطر الشخصيات من أحاسيس مفرحة أو محزنة، أو شعورها بالأمن والطمأنينة أو الخوف والقلق. وإن وجود القصة يرتهن كثيراً بوجود المكان ذاته، أي قد يؤسس المكان أحياناً "علة وجود الأثر» (نهاد,31).

«يوصف المقهى بصفته مكانا مغلقاً بتجمع الناس في فضائه، يقدّم تفاعلاً ملموساً مع الشخصيات من خلال الأحداث التي تجري فيه عن طريق الحوارات والوصف والمقهى مكان إقامة اختياري يتردّد عليه الناس بمختلف أصنافهم وطبقاتهم الاجتماعية لتمضية الوقت وتلبية حاجاتهم النفسية، وهو "مكان معد للإقامة المؤقتة. » (فهد، ص٨٧)

المطعم

في رواية "30 نوفمبر"، يُعتبر المطعم مكانًا مهمًا يتناوله الكاتب أحمد علاء الدين بشكل عميق ليكون خلفية لتطور علاقة يوسف وجميلة. يُبرز المطعم كمكان لا يقتصر دوره على تقديم الطعام، بل يعكس أيضًا حالات الشخصيات وتطورها على مدى الرواية.

يقول في الرواية: «الأجواء رائعة ونسائم الهواء تمر مداعبة الأشجار والسماء مزدحمة السحب تشير إلى سقوط الأمطار قريبا ولكن بالرغم من هذه الأ جواء الرائعة وتلك العصافير الجالسة على الغصون تغني كان الصمت والحزن يسيطران على هذه الطاولة التي تطل على الشارع بأجواء الجالس عليها يوسف وبالكرسي الذي أمامه تجلس جميلة ينظر كلاهما على الطريق يراقبان المارين ويسمعان صوت الرياح ويتسابقان مع السيارات هذا الملل والقلق اللذان تشعر بهما جميلة . » (الرواية,51)

تعكس الأجواء الرائعة ونسائم الهواء المداعبة للأشجار جوًا هادئًا ومريحًا، ولكن الصمت والحزن اللذان يسيطران على يوسف وجميلة يشيران إلى وجود توتر وقلق في العلاقة بينهما. الجلوس على الطاولة التي تطل على الشارع يعكس انفصالهما عن العالم الخارجي وتحديداً عن الحياة اليومية، ويعزز الشعور بالعزلة والانعزال الذي يعيشانه. الحوار يمثل وسيلة للتواصل بين يوسف وجميلة في هذا المكان المحدد، حيث يعكس الحوار تفاعلهما وتبادل أفكارهما ومشاعرهما. يمكن للحوار أن يكون وسيلة لفهم بعضهما البعض بشكل أفضل ولحل المشاكل التي قد تواجههما. يعكس الحوار في هذا السياق ارتباطهما وتقاربهما على الرغم من الصمت والحزن الذي يسيطر على الجو العام للمكان.

«يعد المطعم من بين الخدمات البيولوجية للإنسان، ويمنحه الراحة واستعادة الطاقة وهو مصدر الحديث بين الناس. » (سريدي,40)

المكان المفتوح

تحمل الأماكن المفتوحة دلالات متعددة تعكس المزيج بين الطبيعة والحرية والتحدي والتجديد وقد تعبر الأماكن المفتوحة في الرواية عن الحرية والتحرر كالحقول والبساتين والغابات تمثل قدرة الشخصيات على الهروب من القيود والقيود، وتعبر عن رغبتهم في الحرية والتحرر من القيود الاجتماعية أو النفسية و قد تُرمز إلى إشارة إلى دورة الحياة والتجديد، حيث تعكس الطبيعة المتجددة والدورات الطبيعية كالفصول والمواسم والنباتات. قد تكون هذه الأماكن مكانًا للتجديد والتحول الشخصي للشخصيات.

«هو المكان الذي لا تحدده الحدود الفاصلة بين الناس بل هو مكان للناس كلهم له قوانين عامة وملك للجميع، ويتردد عليه الفرد من دون قيد شرط مع عدم الإخلال بالعرف الاجتماعي أي ممارسة سلوك غير سوى ... وهو عنصر أساس تتحرك من خلاله الشخصيات الروائية، فضلا عن كونه عضيد الزمن الذي يتعامل منه، وتمثله الشوارع والساحات والانهار...., وتأتي هذه الأمكنة أحيانا عدوانية طاردة موحشة، وأحيانا أخرى أليفة مستأنسة مملوءة بالألفة والقيم الجمالية وذلك على حسب علاقة الشخصية بها» (منتهى,20)

من خلال هذا المكان، تتحرك الشخصيات الروائية وتتفاعل مع بعضها البعض ومع البيئة المحيطة بهم، مما يسهم في بناء الحبكة الروائية وتطور الشخصيات. يعتبر هذا المكان أيضًا عنصرًا أساسيًا يتم من خلاله التفاعل بين الشخصيات وتبادل الأفكار والعواطف.

«الأماكن المفتوحة هي التي تكون منفتحة عامة أو خاصة، تتجاوز كل محدد أو مقيد نحو التحرر والاتساع، وتتميز بالطلق والحرية وتقضي بالشعور بالعزلة وتختلف هذه الأماكن وتمظهراها حسب أحداث النص إذ" تتخذ الروايات عموما أماكن متفتحة على الطبيعة، و تؤطر بها الأحداث مكانها، وتخضع هذه الأماكن لاختلاف يفرضه الزمن المتحكم في شكلها الهندسي و في طبيعتها و في أنواعها اذ تظهر فضاءات و تختفي أخرى.» (حبيلة, 15)

تساعد الأماكن المفتوحة على تعزيز الجوانب النفسية والعاطفية للشخصيات، وتسهم في فهم عمق الأحداث وتأثيرها على الشخصيات. كما تساعد في تحديد العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الشخصيات وبينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها. تعتبر الأماكن المفتوحة جزءاً أساسياً من هوية القصة وعمقها، وتساهم في بناء عالم خيالي ينعكس عليه الواقع بشكل مختلف ومبتكر.

«المكان المفتوح عكس المكان المغلق، والأمكنة المفتوحة عادة تحاول البحث عن التحولات الحاصلة في المجتمع وفي العلاقات الإنسانية الاجتماعية ومدى تفاعلها مع المكان، إن الحديث عن الأمكنة المفتوحة هو حديث عن أماكن ذات مساحات هائل توحي بالمجهول كالبحر والنهر أو توحي بالسلبية كالمدينة أو هو حديث عن أماكن ذات مساحات متوسطة كالحي حيث توحي بالألفة والمحبة، أو هو حديث عن أماكن ذات مساحات صغيرة كالسفينة والباخرة كما كان صغير يتموج فوق أمواج البحر وفضاء هذه الأمكنة قد يكشف عن الص ا رع الدائم بين هذه الأمكنة كعناصر فنية وبين الإنسان الموجود فيها من هذه الأماكن ما يحقق للإنسان المودة والحب ... فهو مكان إيجابي كالبحر، ومنها ما هو حاضن للوجود الإنساني. » (عبيدي, ص97)

المدينة

المدينة تعتبر من الأماكن المهمة في الرواية وتحمل دلالات كثيرة ومتنوعة. في العديد من الروايات، تمثل المدينة مكانًا مزدحمًا ومليئًا بالحياة والنشاطات، وقد ترمز إلى الحضرة والتقدم والتحضر. وفي بعض الأحيان، تكون المدينة رمزًا للانفصال والعزلة والبعد عن الطبيعة.

يقول في الرواية: «أصبح أمام شباك التذاكر ليطلب بابتسامة صغيرة تذكرة إلى الإسكندرية عروس البحر الأبيض، هذا المكان الذي كان دوما يغسل روحه ويجعله افضل، ربما عدم ذهابه إليها مؤخرا هو ما جعل حالته تسوء. » (الرواية, 69)

هناك أهمية لمكان معين في حياة الشخصية الرئيسية، حيث يمثل هذا المكان مأوى آمن ومكان يُشعرها بالراحة والاستقرار والسعادة. يمكن رؤية الإسكندرية في هذه الحالة كملاذ يساعد الشخصية على التخلص من الضغوط اليومية واستعادة نشاطها الذهني والروحي.

«"تشكل المدينة أحد الفضاءات الأساسية التي ساهمت في تكوين الشخصيات القصصية وأثرت في مسار حياتها صاغت فهم عاداتها وتقاليدها فيها ولدت ونشأت متنقلة بين مدينة وأخرى, حيث يكشف المتلقي عن طبيعة علاقة الشخصيات بالمدينة التي يقيم بها, فيها تمثل المسرح الذي يكون للشخصيات فيه من أدوار في الحياة.» (محبوبة, ص45)

«،لم تعد المدينة مجرد " مكان للأحداث بل استحالت موضوعا خاصة مع تنامي العوامل الداخلية و الخارجية فمن الناحية الاجتماعية تعد ذات كثافة سكانية كانت سبب مظاهر كثيرة و مشكلات نفسية و اجتماعية و من ناحية أخرى أصبحت المدينة ملتقى التيارت الفكرية و الفلسفية العالمية الواردة اليها من جهات مختلفة من العالم. » (الجداوي,ص79)

الطريق

يُستخدم الطريق كرمز أو دلالة مكانية تعكس حالة معينة أو تقدم رؤية معينة. على سبيل المثال، يمكن أن يُمثل الشارع في الرواية الحياة العامة والحيوية في المدينة، حيث يجمع بين مختلف الأشخاص والثقافات والقصص. يمكن أن يكون الشارع أيضًا رمزًا للتقارب والتباعد الاجتماعي، حيث يُظهر النشاطات والتفاعلات بين الشخصيات المختلفةو قد يُستخدم الشارع في الرواية كدلالة على الانفتاح والتبادل الثقافي، حيث يعكس تدفق الأفكار والتجارب بين الأفراد والمجتمعات المختلفة. وفي بعض الحالات، يمكن أن يُمثل الشارع في الرواية الفوضى والتشتت، حيث يعكس حالة الانبعاث والاضطراد الذي يمكن أن تعيشه الشخصيات في بيئة معقدة ومليئة بالتحديات.

يقول في الرواية: «كانت مريم تسير في الطرقات مسرعة لا تعلم أين هي ولا تعلم إلى أين ستذهب، إنها فقط تسير، لا تبكي ولا تترغغ دموعها حتى كانت تظهر بقوة لم تتخيلها هي والأغرب أنها كانت كذلك بداخلها، إنها تشعر بمشاعر مختلفة الآن ليست تحمل حزن العالم بداخلها لا تريد أن تبكي ولا تستطيع بل تريد أن تمضي هكذا تسير في الطرقات وتتأمل الأشياء من حولها تتأمل وجوه المارين بجانبها، فترى ابتسامات صادقة ودموع ستكون أنهارا إن بدأت في الهطول، ترى كل شئ في أعينهم تتأمل الحياة من حولها» (الرواية, ص32) تظهر مشاعر مريم الداخلية المشتتة من خلال عدم قدرتها على بكاء دموعها، ورغبتها في السير دون التفكير في وجهتها أو في مشاعرها الحزينة. تأمل مريم وجوه المارين بجانبها تعبر عن إرادتها للاتصال بالآخرين وأن تجد الدعم والتفهم فيما يحيط بها، ولكن خوفها من المشاركة العاطفية قد يمنعها من فعل ذلك.

«يعد الشارع فضاءً مفتوحًا، يحمل ذكريات الإنسان المفرحة أو المقرحة .... ويمنح السير في الشارع نفسية المرء بعض الراحة التي لا يجدها في بيته المزدحم أو الفارغ من الحب» (محبوبة, ص52)

النهر

يعتبر النهر مكانا مهما في حياة الشخصيات وفي تطور الأحداث. يمثل النهر في الرواية مصدرا للحياة والإيمان والتجديد، ويعبر عن التغير والتجدد والنمو الشخصي. كما يرمز النهر في الرواية إلى الحرية والهروب من القيود والتقاليد، وقد يمثل أيضا الموت والتحرر من العقبات. بالإضافة إلى ذلك، تجسد النهر في الرواية الطبيعة الغامضة والجمالية والقوية، ويعزز العلاقة بين الشخصيات والبيئة المحيطة بها. يوفر النهر أيضا مكانا للتفكير والتأمل والتأمل، ويساعد الشخصيات في فهم أنفسهم ومشاعرهم بشكل أعمق. بالمجمل، يمكن القول إن الدلالة المكانية للنهر في الرواية تعزز الموضوع العام للعمل وتسلط الضوء على العواطف والتحولات التي تمر بها الشخصيات، وتسهم في تعميق فهم القارئ للنص ورسائله الرمزية.

يقول في الرواية: «لقد تركته منذ دقائق ولكني أشتاق، إليه أتمنى لو أنسى أنسى كل شئ أتمنى أن أخرجه من داخلي، أتمنى أن أكون أنا فحسب قطع حديثها مع صديقها الوحيد تلك الامرأة الجميلة التي تتجول على الكورنيش بتلك الزهور المبهجة لتعطي لها تلك الوردة قائلة: تفضلي يا فتاتي تلك الزهرة لكي قالت له أشكرك، لكني لا أريد. فقال إنها هدية لا أريد مقابل إنها من النيل وليست مني امسكي يا فتاتي إن الورود خلقت لمثلك . أمسكت الوردة وهي تبتسم تتربع على وجهها ابتسامة لم ترسم من، قبل نظرت إلى النيل وهي تنهض لكي ترحل قائلة إنها زهرتي المفضلة شكرا لك» (الرواية,33)

أكد الكاتب في الرواية الى وجود النيل، الذي يعتبر مكانًا هامًا ومميزًا في القصة. يُظهر النيل في الرواية رمزية الحياة والتجديد، حيث يُعتبر مصدرًا للوردة التي قدمها الشخص للفتاة. وبالرغم من أن الفتاة رفضت الهدية في البداية، إلا أن تأملها في النيل والوردة التي أخذتها تعكس التفكير العميق والتأمل في الجمال والطبيعة المحيطة بها. وبهذا تظهر قوة الدلالة المكانية في تأثيرها على شخصيتي الفتاة والشخص الذي قدم لها الوردة، وتعكس الرواية مدى تأثير البكرة والمكان في حالة العواطف والأفكار للشخصيات الرئيسية.

«يعدُّ النهر عند حنا مينه في ثلاثية البحر، مكاناً حاضناً للوجود الإنساني وأكثر متلازماته قابلية للتحول واختزال المفاهيم والاكتظاظ بعدد كبير من الحدود والتصورات وشحنات الجمال النهر مكان مفتوح على المدن والقرى والسهول، مفتوح على البحر، يحمل دلالات كبيرة عند توصيف النهر والطبيعة من حوله.» (عبيدي, ص147)

الشاطئ

الشاطئ في الرواية عنصرا مهما يعكس مشاعر الشخصيات ويسهم في تطور القصة. فالشاطئ يمثل مكانا للهدوء والاسترخاء، وقد يكون مكانا للتفكير والتأمل. كما يمكن أن يرمز الشاطئ في الرواية إلى الحرية والانفتاح،

أو للحزن والوحدة، اعتمادا على السياق الذي يقع فيه. وقد يستخدم الكاتب الشاطئ لإعطاء صبغة خاصة للأحداث التي تجري في القصة، مثل اللقاءات الرومانسية أو الصراعات الداخلية للشخصيات. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الشاطئ مكانا مهما لتقديم قصة معينة أو لتطور حبكة الرواية بشكل أكبر.

ويقول في الرواية: «كان يوسف هو كل شئ لها في تلك الحياة إنه كان حبيبها وصديقها وأباها وأخاها إنه كان كل ما تملك وآخر ما تملك، ولكن الآن أين هو، إنه لم يخترها لكي يشارك حياته معاها فكيف لا تنسحب منها الآن إن عدم وجوده لها أفضل من رؤيته يوميا مع غيرها يستمتعون بوقت ممتع على الشاطئ، ويغازل عينيها و يشابك يديها، إن عدم وجوده في الحياة مطلقا أهون لها كثيرا من ذلك المشهد. كانت مريم تسير بخطوات ثابتة توضح مدى قوتها وثباتها.» (الرواية,ص18)

من الواضح ان مريم تعاني من فقدان يوسف الذي كان شخصا مهما جدا في حياتها. فقدان الشخص الذي يمثل كل شيء بالنسبة لك يمكن أن يكون تحديا كبيرا ويترك آثارا عميقة على النفس. الشعور بالفراغ والوحدة والحزن يمكن أن يكون صعبا جدا للتعامل معه.من المهم أن تتذكر أن الأمور تستغرق الوقت للتعافي من مثل هذه الخسارة. قد تكون البداية مؤلمة وصعبة

«والمكان المرتبط بالذاكرة هو المكان الذي تصنعه الذاكرة وتمنحه دلالة مكانية وجغرافية تدل على الصورة المتخيلة للمكان الحقيقي.» (سيزا,ص40)

« أما البحر فقد ورد في الرواية على أنه مكانًا شرقي فيه جميع الهموم التي تملا صدر الانسان" توجهت نحو البحر.... ارفس رماله و أرجم أمواجه الى أن أفرغت ما في صدري من ثورة في قلبه. » (منى,45)

الخاتمة

في ختام هذا البحث حول رواية "30 نوفمبر" للكاتب أحمد علاء الدين، يمكننا التأكيد على أن هذه الرواية تمثل عملاً أدبيًا متميزًا يجمع بين عمق المشاعر الإنسانية وتعقيد العلاقات العاطفية. من خلال تناول تطور علاقة يوسف مع مريم وجميلة، يعكس الكاتب ببراعة التحديات التي تواجه الأفراد في مسيرتهم نحو فهم مشاعرهم واتخاذ القرارات الصعبة.تظهر الرواية كيف يمكن للتحولات العاطفية والصراعات الداخلية أن تؤثر على القرارات المصيرية، مثل قرار يوسف بالرحيل وترك كل من جميلة ومريم. هذا القرار يعبر عن عمق الصراعات النفسية التي يعيشها الإنسان، ويبرز أهمية البحث عن الذات واتخاذ الخطوات الشجاعة نحو تحقيق السلام الداخلي.المكان في الرواية يشكل عنصرًا جوهريًا يسهم بعمق في بناء العالم الروائي، مما يضفي الواقعية والغنى على الأحداث والشخصيات. يؤدي المكان دورًا رئيسيًا في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية للشخصيات، ويؤثر بشكل مباشر على تطورها وسلوكها. تسلط الرواية الضوء على القوة الكامنة في القرارات الشخصية وقدرتها على تغيير مسارات الحياة، مؤكدة أن السعي نحو السعادة والسلام الداخلي هو رحلة مستمرة تتطلب الشجاعة والتضحية. المكان يلعب دورًا حاسمًا في "30 نوفمبر". الأماكن التي تدور فيها الأحداث ليست مجرد خلفيات،

بل تساهم في تشكيل الشخصيات وتوجيه الأحداث. الوصف الدقيق للأماكن يعزز الواقعية ويجعل القارئ يشعر وكأنه جزء من القصة. الأماكن المختلفة تعكس مشاعر الشخصيات وتساهم في بناء الجو العام للرواية.

باختصار، يعد المكان عنصرًا لا يمكن الاستغناء عنه في الرواية، إذ يحدد إطار الأحداث ويوفر السياق، ويعكس تفاعل الإنسان مع محيطه، مما يجعل من كل رواية تجربة فريدة تأخذ القارئ في رحلة إلى عوالم متعددة الجوانب والأعماق.

المصادر والمراجع

- أحمد علاء الدين، ٣٠ نوفمبر، ط١، ٢٠٢٤م.

أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت أبو١٧٠هـ)، تحقيق، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دون طبعة، دون سنة النشر.

ابو هيف، عبدالله، جماليات المكان في النقد الأدبي، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٥م.

ابن منظور ت٧١١هـ، دار الصادر–بيروت، ط.٣، ٤١هـ.

بدرى عثمان: بناء الشخصية الرئيسية في روايات نجيب محفوظ، ط 1، بيروت، دار الحداثة، 1986م

باديس فوغالي, دراسات في القصة والرواية, عالم الكتب الحديث, ط1, 2010م.

جنداري, ابراهيم :الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط1 ، 2001 .

حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي والفضاء، الزمن، الشخصية، ط١، المركز الثقافي، العربي، لبنان، ١٩٩٠م.

حسن الجداوي ، بنية الشكل الروائي.

الزبيدي محمد مرتضى بن محمد الحسيني, تاج العروس جواهر القاموس, تحقيق الدكتور عبد المنعم خليل إبراهيم والأستاذ كريم سعيد محمد محمود, بيروت دار الكتب العلمية, بدون طبعة,2007م.

سماء شاهين, جماليات المكان في روايات جبرا إبراهيم جبرا، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط ١ ، ٢٠٠١م.

سريدي فاطنة, بلحاج فاطمة, جماليات المكان في رواية كولاج لاحمد عبدالكريم, مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر, بدون طبعة, 2021م.

سيزا قاسم, بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ, القاهرة, وزارة الثقافة والاعلام ووزارات أخرى مشاركة, بدون طبعة, 2004م.

الشريف حبيلة : بنية الخطاب الروائي ، عالم الكتب الحديث, ط1, 2010م, ص244.

فهد حسين، المكان في الرواية البحرينية دراسة نقدية، دار فراديس، بدون طبعة، ٢٠٠٣م.

منتهى طه الحراحشة, أنماط المكان في الرواية ، سيدات الحواس الخمس لجلال برجس, مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، بدون طبعة, 2021م

مهدي عبيدي, جماليات المكان في ثلاثية حنا مينه, منشورات اللهيئة العامة سوريا للكتاب وزارة الثقافة – دمشق, بدون طبعة, 2011م.

مجمع اللغة العربيّة. "المعجم الوسيط". ط 4. القاهرة: مكتبة الشروق الدوليّة، 2004م.

منى المرشود "أنت لي"، أطباق للتوزيع والنشر، ط1، 2020م.

محبوبة محمدي محمد أبادي: جماليات المكان في قصص سعيد حوارنية، ص52

نهاد التكرلي, رولان بورنوف ريال أوئيلية عالم الرواية, دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩١م.

ويليك, رينيه, وأوستن وارين: نظرية الادب ، ت ، محيي الدين صبحي، المجلس الاعلى للثقافة والفنون – دمشق ، ط 3 ، د . ت .

ظاهر، أحمد عبدالله (2023) ملامح نحو النّص في تفسير الرّاغب الأصفهاني لارك, 15(6),38– 52 https://doi.org/ 10.31185/.Vol19.Iss54.370

Sources and references

- Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Al-Basri (d. Abu 170 AH), edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library, without edition, without the year of publication.
- Abu Haif, Abdullah, Aesthetics of Place in Literary Criticism, Tishreen University Journal for Scientific Studies and Research - Arts and Humanities Series, 2005 AD.
- Ibn Manzur, d. 711 AH, Dar Al-Sadir - Beirut, 3rd edition, 41 AH.
- Badri Othman: Building the Main Character in Naguib Mahfouz's Novels, 1st edition, Beirut, Dar Al-Hudatha, 1986 AD.
- Badis Foghali, Studies in Story and Novel, Modern World of Books, 1st edition, 2010 AD.
- Jandari, Ibrahim: The narrative space according to Jabra, Ibrahim Jabra, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1st edition, 2001.
- Hassan Bahrawi, The Structure of Novel Form and Space, Time, and Personality, 1st edition, Al-Arabi Cultural Center, Lebanon, 1990 AD.
- Hassan Al-Jeddawi, The Structure of the Novel Form.
- Al-Zubaidi Muhammad Mortada bin Muhammad al-Husseini, The Crown of the Bride, Jawahir al-Qamoos, edited by Dr. Abdel Moneim Khalil Ibrahim and Professor Karim Saeed Muhammad Mahmoud, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, unprinted, 2007 AD.
- Samaa Shaheen, The Aesthetics of Place in the Novels of Jabra Ibrahim Jabra, Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing, 1st edition, 2001 AD.

- Sreidi Fatna, Belhaj Fatima, The Aesthetics of Place in the Novel Collage by Ahmed Abdel Karim, a graduation thesis submitted to complete the requirements for the Master's degree, without edition, 2021 AD.
- Siza Qassem, Building the Novel, a Comparative Study in Naguib Mahfouz's Trilogy, Cairo, Ministry of Culture and Information and other participating ministries, without edition, 2004 AD.
- Al-Sharif Habila: The Structure of Novel Discourse, Modern World of Books, 1st edition, 2010, p. 244.
- Fahd Hussein, The Bahraini Novel.
- Muntaha Taha Al-Harahsheh, Patterns of Place in the Novel, Ladies of the Five Senses by Jalal Burgess, Journal of the Faculty of Arts, Cairo University, unprinted, 2021 AD.
- Mahdi Obaidi, The Aesthetics of Place in Hanna Mina's Trilogy, published by the Syrian General Authority for Books and the Ministry of Culture - Damascus, without edition, 2011 AD.
- Arabic Language Academy. "Intermediate Dictionary". 4th edition. Cairo: Al-Shorouk International Library, 2004 AD.
- Mona Al-Marshoud, "You Are Mine", Atabaq Distribution and Publishing, 1st edition, 2020 AD.
- Mahbouba Mohammadi Mohamedabadi: The Aesthetics of Place in Saeed Hawarnieh's Stories, p. 52
- Nihad Al-Takarli, Roland Burnouf's Real Oil of the World of the Novel, House of General Cultural Affairs, 1991 AD.
- Wellick, René, and Austin Warren: Literary Theory, ed., Mohieddin Sobhi, Supreme Council for Culture and Arts - Damascus, 3rd edition, d. T.
- Zahir, Ahmed Abdullah (2023) Features of Text Grammar in the Interpretation of Al-Raghib Al-Isfahani Lark, 15 (6), 38- 52 https://doi.org/ 10.31185/.Vol19.Iss54.370